الكتب الجديدة

هدية الكروان

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد طبع بمطبعة
الهلال صفحاته ١٥٨ من القطع الصغير

العقاد شاعر مطبوع . ولسنا نصفه بهذا الوصف اعتباطاً فى ديوانيه السابقين — ديوان العقاد ووحى الأربعين — شواهد كثيرة على صحة مانقول . وإذا شك أحد فى قوة تلك الشواهد ، فإن فى هدية الكروان الدليل القاطع والحجة الناصعة على أن السليقة فى شعر العقاد أعظم قسط وأوفى نصيب . وهاك فقرة من كلام الشاعر نفسه فى مقدمة الديوان : —

« ومن العجيب انك لاتقرأ صدى للكروان فيما ينظم الشعراء المصريون ، على كثرة ما يسمع الكروان فى أجوائنا المصرية من شمال وجنوب !

« وأعجب منه انك لاتقرأ فيما يغنون إلا مناجاة البلابل وأشباهها على قلة ماتسمع فى هذه الأجواء ! فكأنما العامة عندنا أصدق شعوراً من الشعراء ، لأنهم يلقبون المغنى بالكروان ولا يلقبونه بالبلبل ، فيصدرون عن شعور صادق ويتحدثون بما يعرفون

« وليس عن تعصب منا للوطن نؤثر الكروان على البلبل وما اليه ، لأن التعصب الوطنى على هذه الصورة حماقة لامعنى لها فى الشعر والشعور ، ولكننا نؤثره لأن الاعجاب به صحيح يصدر من الطبع الصادق . أما الاعجاب بالطير الذى لانسمعه فذاك محاكاة منقولة تصدر من الورق البالى وتؤذى النفس كما يؤذيها كل تصنع لاحقيقة فيه ، وأخف موقع له فى نفوسنا أن يضحكها ويغريها بالسخرية . كذلك الأصم الذى أراد أن يخفى صممه فى مجلس الغناء ، فأوصى صاحبه أن يغمزه كلما وجب الصياح والاستحسان . فلما نام وراحوا يوقظونه آخر الليل قام يصيح ويستحسن ولا سماع هناك ولا سامعين !

« وإذا لم يشعر الشاعر بتغريد الطير على اختلافه فبماذا عساه يشعر ؟ أن الطير المغرد هو الشعر كله لأنه هو الطلاقة والربيع والطرب والعلو والتعبير والموسيقية . فمن لم يأنس به لم يأنس بما فى هذه الدنيا من طبيعة شاعرة ولم يختلج له ضمير بما فى الحياة من فرح وجيشان وتعبير »

هذا ما يقوله المقاد فى الطبع الصادق والمحاكاة المنقولة . وكل بيت من أبيات الديوان ناطق بانه مخلص فى هذا الكلام

ويرى القارىء فى الصفحة ٦٨ من هذا العدد قصيدة « كأس وضوء » وهى من « هدية الكروان » لامن « وحى الأربعين » كما أشير اليها سهواً فى ذيل الأبيات

رحلة صيف

يقلم الصحاف المجوز . طبع بمطبعة الأمانة بالفجالة صفحاته ٢٦٠ من القطع المتوسط ويطلب من مكتبة الوفد

الأستاذ توفيق حبيب أو « الصحاف المجوز » كاتب شعبى صميم يعرفه قراء « الأهرام » بهوامشه الرقيقة التى تفيض دعابة ونكات بارعة وأمثالا عامية « بلدية » وعربية ، وتعليقات تاريخية يرجع بعضها إلى أكثر من خمسين عاما . والقارىء للصحاف المجوز يشعر كأنه قاعد إلى صديق حميم يتحدث اليه فى غير كلفة

ومن هنا كانت هوامشه محببة إلى الجمهور ، فهو يقبل عليها فى شغف عظيم . وهذا الكتاب هو بعض تلك الهوامش مجموعة فى مجلد واحد . وفيه يصف الصحاف المجوز رحلته فى أثناء الصيف الماضى إلى تركيا واليونان ويوجوسلافيا وايطاليا ، وصفاً دقيقاً شائقاً ، امتزج فيه الجد بالفكاهة ، فلا يكاد القارىء يتلو بعض صفحاته حتى يمضى فيه إلى نهايته

الأستاذ توفيق حبيب

وقد طبع الكتاب طبعاً أنيقاً على ورق صقيل وزين بكثير من الصور . والأستاذ توفيق حبيب جدير بالثناء لعنايته باخراج هذا الكتاب فان كتب الرحلات من أهم الكتب التى يجب أن يعنى الشبان بقراءتها

موجز تاريخ مصر الحديث

لؤلفه عباس العزاوى وشاكر خليل وناشره مكتبة
المجالة المصرية صفحاته ١٧٤ من القطع المتوسط

من الخير ان تكثر الكتب المدرسية فى الموضوع الواحد بين أيدى الطلبة . فان ذلك يحفزهم الى البحث والمقارنة ويغرس فيهم ملكة الاعتماد على النفس فى التفهم والاختيار

وهذا الكتاب من أحسن الكتب التى وضعت للتلاميذ فى تاريخ مصر الحديث فهو ناصع العبارة رائع الأسلوب دقيق التبويب فضلا عما امتاز به من براعة فى سرد الحوادث واليك فقرة منه عن أسباب فشل الثورة العرابية : « ويرجع فشل الثورة الى أمور منها :

١ — عدم خبرة عرابى الحربية اذ لم يحضر من قبل موقعة حربية

٢ — كثرة المتطوعين من الفلاحين فى الجيش المصرى وهؤلاء لم يألفوا الحرب

٣ — استخدام الانجليز نفوذ الخديوى فقد أصدر منشوراً بعزل عرابى وسمح لهم باحتلال أية نقطة من منطقة القناة وسيرهم منتدبا عنه هو سلطان باشا . واستخدام الانجليز كذلك نفوذ السلطان فأصدر منشوراً يعلن فيه عصيان عرابى وكل ذلك لتنفض عنه قلوب المصريين واستخدام الانجليز كذلك الأصفر الرنان الذى شراه بنو الشركسية وغيرهم »

طبيعة البكالوريا علمى

لؤلفيه سعيد عوض وحسن فريد وناشره مكتبة
المجالة المصرية صفحاته ٢٢٢ من القطع الكبير

تصفحنا هذا الكتاب المدرسى فألفينا مؤلفيه الفاضلين يعنيان بالجزء العملى من علم الطبيعة وهما يسهبان فى شرح التجارب التى يقوم التلاميذ باجرائها . وهذه نزعة حسنة فان علم الطبيعة كما يقول المؤلفان علم عملى فى أساسه وخير للطالب أن يفهم عملية واحدة من ان يفهم مائة نظرية لايحسن تطبيقها . وهما يقولان فى المقدمة : —

« ومن حيث أن علم الطبيعة علم عملى فى أساسه فقد عنينا بشرح التجارب مع الاشارة الى الاحتياطات الواجب اتباعها فى كل تجربة ، وباختيار أبسط الأجهزة التى تفى بالغرض مع بيان موجز لطريقة استعمالها

« وقد راعينا فى الرسم ان يكون توضيحياً ، ليسهل على الطالب فهم الأجزاء الداخلية

الجهاز ولم نلجأ الى الصور الفوتوغرافية لتصويرها عن أداء هذا الغرض وقد أغفلنا التفاصيل غير الضرورية حتى يستطيع الطالب بنظرة سريعة الألمام بالأجزاء الرئيسية الهامة »

المستقبل

دراما شعرية لمؤلفها زكريا هودة اسماعيل طبعت بمطبعة الشعب بجمهور صفحاتها ١٤٤ من القطع الصغير

ننقل هنا بعض الأبيات من الفصل الرابع من هذه الدراما . وهي ليست أحسن أبياتها ولا أسوأها

صبحي :

وأزمة هذا الوقت ما تأثيرها ... بأهل القرى قل لى وما أحوالها

وهل هم كسكان الحواضر قد بدت ... عليهم بشكل واضح أثقالها

مصطفى :

أؤكد أن الناس كلهم بدت ... عليهم بلا استثناء مقتضياتها

فضيق واعسار وفقر وعجزة ... ودفع ديون لم تنم أرباحها

والقارىء قد تروقه الفكرة ولكن هل يروقه الأداء ؟ هذا ما يدع الحكم فيه للشعراء

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

حيات فى الغرب

لمؤلفه سليم خياطة طبع بمطبعة صادر ببيروت صفحاته ٦٤٣ من القطع المتوسط

هذا الكتاب هو الجزء الأول من وصف رحلة الأستاذ سليم خياطة فى بلاد الغرب وهو قسمان تناول فى القسم الأول الصهيونية فى فلسطين وموقفها من العرب . وفى القسم الثانى أفاض فى الكلام عن الفاشية فى ايطاليا ومن فصوله : مقدمات وانبثاق - الدكتاتور — فاشية — نشوء وسيرة وتعليم — حطام — مستقبل . وهاك فقرة عن اغتيال النائب ماتيوتى : —

« فقد ماتيوتى فى العاشر من يونيو . فتش عنه أصحابه وعياله ومعارفه فلم يجدوه . لم يدرك له مقر أو أثر . بدأت الشكوك تتكون . ولدت . توالدت . كبرت وكبرت همست وتهامست ، توسعت ، رفعت دمدمتها على الألسن فى كل مكان : « ماتيوتى مفقود » وكل ذلك فى يوم . فى الليل صارت الشكوك تزعق . ضجت أبواقها . دقت طبولها . دقت لها قلوب الجماهير ، قلوب المحبين ، قلوب الأحرار جميعاً « ماتيوتى غير موجود ! »

بحر التاريخ

لمؤلفه احمد زكى بدوى طبع بمطبعة صلاح الدين الكبرى
بالاسكندرية صفحاته ١١٦ من القطع المتوسط

هذا كتاب فى مبادىء الانثروبولوجيا أو « علم الانسان » ومن فصوله : التاريخ الجيولوجى ، والانسان الأول ، والأسرة والدين والفن ، والمعرفة ، ونشوء الحضارة المصرية . وهو يعالج هذه الموضوعات فى سهولة تحبب القارىء فى درسها والتوسع فيها . ويسرنا أن تظهر فى اللغة العربية هذه الكتب التى تعنى بموضوعات نحن فى أشد الحاجة إلى الالتفات اليها وجعلها جزءا مهماً من ثقافتنا

الوردة البيضاء

لمؤلفها احمد مدوح وناشرها مكتبة مصر بالفجالة
صفحاتها ٢٢٨ من القطع الصغير

هى قصة مصرية اقتبست فلسينا . وقد اشترك فى تمثيلها الموسيقى محمد عبد الوهاب . والقارىء لهذه القصة يرى ان هناك فرقا كبيراً بين الأصل والاقتباس . فهى فى السينما ليست إلا قطعة غنائية

وأما فى الأصل المطبوع فانك تجد نفسك أمام قصة مصرية صميمة كاملة . وهى تنم عن ملكة حسنة يجدر بالمؤلف الفاضل أن يتعهدها حتى تبلغ مداها

العفاف

لمؤلفه القس ابراهيم لوقا طبع بمطبعة رعمسيس
بالفجالة صفحاته ١٥٤ من القطع المتوسط

فى هذا الكتيب كلام عن الغريزة الجنسية والنجاسة واضرارها والشذوذ والأمراض التناسلية . والمؤلف الفاضل يبسط هذه الموضوعات دون أن يبعد عن الحقائق العلمية . والجديد فى هذا الكتاب ان مؤلفه من رجال الدين . وعهدنا بهم انهم من أشد الناس تحرجا من الكلام فى التناسليات . فلا بد ان يكون القس ابراهيم لوقا من الأحياء الذين يحبون الصراحة ولا يبالون اتهام الرجعيين إياهم انهم من أصحاب البدع . وهذا موضع الثناء عليه